قصيدة : صَلّوا يَا أَهْل الكَمَالِ عَلَى النَّبِي بَاهِي الجَمَالِ

صَــــلّوا يَـــا أَهْــــل الكَـــمَالِ

عَـــلَى النَّبِـــي بَـــاهِي الجَــمَالِ

مَـــنْ حَـــوَى كَـــلَّ المِعَـــالِ

قَـــدْرُه مَـــا زَالَ عَــــالِ

قَـــدْرُه عَـــالٍ مُفَخَّــــم

دَائِــــماً سَـــامِي مُكَـــرَّم

جَاهُـــــه جَـــــاهٌ مُعَظَّـــــم

وَجْهُـــــه فَـــــاقَ الهِـــــلالِ

وَجْهـــــه بَـــــدْرٌ مُـــــدَوَّر

جَـــلَّ مَـــن أَنْشَـــا وَصَـــوَّر

رَأسُـــــه مِسْـــــكٌ وعَنْـــــبَر

شَـــعْرُه دَاجِـــي اللَّيَـــالِ

وَالجَبِـــين كـــالبَرِقِ يَلْمَـــع

خَـــدُّه بِـــالنَّورِ يَسْـــطَع

وَجْهـــــه للصُّـــــبحِ مَطْلــــع

عَيْنُــــــه تَسْـــــبِي الغَـــــــزَالِ

عَينُـــــه سَـــــودَاء كَحِيلَـــــة

طَلْعَـــــةُ الهَـــــادِي جَمِيلَـــــة

بَهْجَــــةُ السَّـــــامِي جَلِيلَـــــة

قَـــــدُّه فَـــــاقَ العَـــــــوالِ

ثَغْـــــرُه مِسْـــــكٌ مُعَطَّـــــر

رِيقُـــــه سُـــــكَّر مُكَـــــرَّر

نُطْقُـــــه حَـــــقٌّ مُقَـــــرَّر

قَوْلــــــه أَحْــــــلى مَقَــــــال

والمَبَاسِـــــــم سُـــــــكّرِيَّة

والثَّنَايـــــــا لُؤلؤيَّـــــــــة

والـــــــرَّوَائِح عَنْبَرِيَّـــــــة

هَيَّجَــــت فِكْــــرِي وَبَــــالِي

والبَهَـــا للـــــذَّاتِ كَلَّـــل

فِي سَـــــنَاهُ قَـــــد تكَمَّــــل

بِازْدهـــــاءٍ قَـــــد تجَلَّـــــل

بِالمَحَاسِـــــنِ والجَـــــمَالِ

صَـــــدْرهُ كَنْـــــزُ المَعَـــــارِف

وَ المَعَـــــانِي و اللَّطـــــائِف

جَاهـــــهُ لِلهَـــــمِّ صَـــــارِف

دَأْبُـــــه بَـــــدءُ النَّـــــوَالِ

كَفُّـــــه بَحْـــــرُ المَكَـــــارِم

والعَطَايـــــا والغَنـــــائِم

جُـــــودهُ للخَلــــقِ عَـــامِم

فَظْلُــــــه يَـــأبى المِثَـــــالِ

بَطْنــــــهُ عِلـــــمٌ و حِكْمَـــــة

فَهْمُــــــــــه سِرٌّ و نِعْمَــــــــــة

قَلبُـــــه نُــــــورٌ ورَحْمَــــــة

جَـــــلَّ بَـــارِي ذُو الجَـــــلالِ

مَشْـــــيُه فِي الصَّـــــخْرِ عَلَّـــــمْ

والحَجَـــــر صَـــــلَّى وَسَــــلَّم

بِبَراهِـــــــينٍ تُسَـــــــلَّمْ

وَعَلَيـــــهِ الظَّـــــل مَـــــالِ

كَـــــم مُحِـــــبٍّ قَـــــد تَتَـــــيَّمْ

وَمُحِـــــبٍّ قَـــــدْ تَـــــرَنَّم

وعَـــــــذولٍ قَـــــد تَـــــأَثَّمْ

وَاكْتَسَـــــى ثَـــــوبَ النَّكَـــــالِ

حُبُّـــــه فِي القَلـــــبِ سَـــــاكِن

حَسْـــــنُه للعَقـــــلِ فَـــــاتِن

مَدْحُـــــــه للقَـــــولِ زَائِـــــــن

كُنْهـــــــهُ عَـــــــالٍ وَغَــــــالِ

المَعَــــــــــالِي هَيَّجْتْنِـــــــــــي

والمَعَـــــــــانِي أَدْهَشَـــــــــتنِي

والمَبَــــــــانِي حَيَّرتِنــــــــــي

مِنــــــهُ حَـــــالٍ غَــــيرَ خَـــــالِ

يـــــا إمــــــام الأنبيـــــاءِ

يـــــا مـــــلاذَ الأتقيـــــاءِ

يـــــا سِراج الأوليـــــــاءِ

دام لي فيـــــــك اتصـــــــالي

يَـــا غِيَـــاثِي مِـــن عِـــداتي

يـــا مَـــــلاذي فِي حَيَـــــاتِي

يَـــــا أَنِيسِـــي فِي مَمَـــــاتِي

رَاعِ حَـــــــالِي بِـــــــالجَمَالِ

يـــا مُحَمَّـــد يَـــا حَبِيبـــي

يـــا مُحَمَّـــد كُـــن طَبِيبـــي

وأجِــــرنِي مِــــن لَهَيـــبٍ

إنَّ أَوْزَارِي ثِقَـــــــــــــالِ

كُـــن غَـــداً يـــومَ القِصَـــاصِ

يَـــوم يُؤخَـــذُ بِـــالنَّواصِي

سَـــــاعِياً لِي فِي خَـــــلاَصِي

مِـــن حِسَـــابٍ مَـــع سُـــؤَالِ

فــــإن نحـــــن فِي بَلِيَّـــــة

وسَـــــــجَايَاكَ عَلِيَّـــــــه

كُــــن لَنَــــا خَــــيرَ البَرِيَّـــة

مُــــــدْرِكاً يَـــــا خــــــيروَالِ

وَصَــــــلاةٌ مَــــع سَــــــلامِ

للنَّبِــــــي خَــــــيرِ الأَنَـــــامِ

وَعَـــــلَى صَــــــحْبٍ كِـــــرَامِ

مَــــــــع آلٍ خَــــــــــيرِ آلِ